مدرسة الزلاق الابتدائية الإعدادية للبنين

6 – 8 أكتوبر 2025

الموقع
الزلاق

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
564

الصفوف الدراسية
1 - 9

الفاعلية العامة

غير ملائـم بجوانب مرضية

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "الزلاق الابتدائية الإعدادية للبنين"، من المدارس ذات الأداء غير الملائم بجوانب مرضية، حيث ظهر تقدم الطلاب في اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات في أغلب الدروس بصورةٍ محدودة؛ وشمل ذلك جميع المواد الأساسية، بمختلف الحلقات التعليمية؛ تأثرًا بضعف جودة عمليات التعليم والتعلم، وتدني مستويات الطلاب الأساسية ومهارات تعلمهم، إلى جانب قلة فاعلية برامج الدعم الأكاديمي المقدمة لأغلب الطلاب، وارتباط ذلك كله بتباين فاعلية البرامج التدريبية وقلة تلبيتها لاحتياجات المعلمين المهنية؛ نتيجة ضعف فاعلية العمليات الإدارية في تقييم الواقع المدرسي بدقة، وفي إعداد الخطط المدرسية التي تركز على أولويات التطوير. في المقابل، ظهر التطور الشخصي للطلاب ورعايتهم، وتعزيز مواهبهم في البرامج المدرسية بصورةٍ أفضل، إضافة إلى تواصل المدرسة المناسب مع أولياء الأمور وتعاونها مع الشركاء.

الجوانب الإيجابية العامة

- ملاءمة برامج الرعاية: تقديم المدرسة برامج مناسبة لرعاية الطلاب شخصيًا، ساهمت في انسجامهم معًا وتمثلهم القيم الإسلامية والوطنية، هذا إلى جانب فاعلية الدعم المقدم لطلاب صعوبات التعلم في برنامجهم الخاص.
- الشراكة المجتمعية: تواصل المدرسة المناسب مع أولياء الأمور، وتعاونها مع الشركاء؛ لتوفير فرص للطلاب للمشاركة في الأنشطة المختلفة.

التوصيات

- تطوير العمل المدرسي والممارسات الإدارية: تطوير آليات العمل الإداري؛ بالتركيز على دقة تقييم الواقع المدرسي، خاصة ما يرتبط بتشخيص مستويات الطلاب الأكاديمية، وفاعلية العملية التعليمية، والاستفادة من نتائج التقييم في تحديد أولويات التطوير وتحسين الخطط المدرسية، مع متابعة جودة التنفيذ.
- الارتقاء بإنجاز الطلاب الأكاديمي: رفع المستويات الأكاديمية للطلاب في المواد الأساسية، وإكسابهم المعارف والمفاهيم والمهارات في الدروس والمهام التعليمية، وتنفيذ برامج دعم أكاديمية فاعلة.
- تحسين فاعلية العملية التعليمية: تطوير أداء المعلمين؛ بتنفيذ برامج تدريبية تركز على احتياجاتهم المهنية الحقيقية، وتضمن تطوير الإستراتيجيات التعليمية، واستثمار وقت التعلم، وتوظيف أساليب تقويم فاعلة، تدعم تعلم جميع فئات الطلاب في الدروس والمهام التعليمية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق طلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية خلال العام الدراسي 2024-2025، نسب نجاح مرتفعة في جميع المواد الأساسية؛ وعند تتبع نتائج الأفواج خلال الأعوام الدراسية الثلاثة الماضية، من 2022-2023 إلى 2024-2025، يلاحظ استقرار نسب النجاح المرتفعة في أغلب المواد الدراسية، بخلاف انخفاض بعضها، خاصة في الحلقة الثانية.
- تقدم المدرسة اختبارات وتقويمات، يتباين بناء بعضها مع كفايات المنهج الدراسي، خاصة في أغلب المواد الأساسية في الحلقة الثانية؛ اتسمت بقلة تحديها لقدرات الطلاب، وتركيزها على الأسئلة الموضوعية المباشرة، كما في الرياضيات والعلوم، وتباين دقة تصويب معظمها، كما في اللغتين العربية والإنجليزية، وتدني بناء بعض أسئلة الإنتاج الكتابي فيها.
- يحقق الطلاب - خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني - بمختلف الحلقات التعليمية، لا سيما في الحلقة الثانية، تقدمًا أقل من المتوقع في أغلب الدروس والمهام التعليمية، حيث يكتسبون فيها المعارف والمفاهيم والمهارات، بصورة غير ملائمة؛ كالمهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية، وتوظيف القواعد النحوية كتابيًا في اللغة العربية، إضافة إلى بعض المهارات الحسابية وحل المشكلات جبريًا في الرياضيات، والمقارنة في العلوم في المرحلة الابتدائية، وكذلك بعض المهارات العددية والعلمية في نظام معلم الفصل.
- يكتسب أغلب الطلاب مهارات التعلم بصورة غير ملائمة إجمالًا، ظهر في تدني مهاراتهم في الإنتاج الكتابي وحل المشكلات والتبرير العلمي؛ بخلاف التقدم الأفضل الذي يحققه بعضهم، لا سيما الطلاب المتفوقون – وهم قلة – في اكتساب النظم العددية في الرياضيات، والاستنتاج العلمي في العلوم في المرحلة الإعدادية.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- يساهم أغلب الطلاب في الأنشطة المدرسية المعززة لمواهبهم وميولهم بصورةٍ مناسبة، ويظهرون قدرًا مناسبًا من الثقة والحماس فيها؛ كمشاركتهم في الأنشطة الرياضية وفي فعاليات الفسحة، والأنشطة اللاصفية، كما في ديوانية العلوم، ومعرض الموهوبين، إلى جانب توليهم قيادة فعاليات الإذاعة المدرسية، وبعض الفرق واللجان المدرسية، كـ"المجلس الطلابي"، ولجنة "تكنو الزلاق"، وحصولهم على مراكز متقدمة في المسابقات الخارجية، كما في مسابقتي: "دوري كرة الطائرة"، و"الهاكثون (vex robtics)".
- يشارك أغلب الطلاب - لا سيما الطلاب المتفوقين - في مجريات وأنشطة الدروس بصورةٍ مناسبة، أظهروا فيها قدرةً ملائمةً على تولي بعض الأدوار القيادية، مثل: "المعلم الطالب"، و"التقني الصغير"؛ وقيادة العمل الجماعي؛ بخلاف تأثر ثقة بعض الطلاب بأنفسهم، بالفرص المتاحة لهم لتعزيز ذلك، وضعف مهاراتهم الأساسية، وتفاوت دافعيتهم وتحملهم مسؤولية تعلمهم، خاصة في دروس الحلقة الثانية.
- تقدم المدرسة الرعاية الشخصية المناسبة للطلاب، من خلال تطبيق البرامج الإرشادية، كبرنامج "بصمة"، وتلبي احتياجاتهم النفسية عبر تهيئتهم بداية العام الدراسي، وعند انتقالهم للمرحلة التالية من التعليم، عبر برامج التهيئة، كبرنامج "استعداد لمستقبل مشرق"، مع رعايتها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ بتوفير البيئة الملائمة لتعلمهم، كإعادة تنظيم الصفوف بما يراعي احتياجاتهم، والتواصل المنتظم مع أولياء أمورهم لمتابعتهم صحيًا واجتماعيًا؛ مما ساهم في دمجهم في الحياة المدرسية.
- يبدي أغلب طلاب المرحلتين انسجامًا واضحًا فيما بينهم؛ الأمر الذي عززته المدرسة بمجموعة من المشروعات الداعمة للسلوك الإيجابي، كمشروعي: "الصف الذهبي"، و"الطائر المبكر"؛ مما قلل من المشكلات السلوكية، والتأخر الصباحي، فضلًا عن تمثلهم القيم الإسلامية والوطنية بصورةٍ مناسبة، عبر مشاركتهم في المسابقات القرآنية والوطنية، كمسابقتي: "أفضل تلاوة"، و"الميثاق الوطني"؛ وفي الفعاليات البيئية والصحية، كمسرحية (Dr. Earth) لتدوير المخلفات، ومشروع "وزن الحقيبة المدرسية". وبخلاف ذلك، أظهر بعض الطلاب بعض السلوكيات السلبية في بعض الدروس؛ كنقل الإجابات، والانشغال بالأحاديث الجانبية.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يوظف المعلمون في أغلب الدروس بمختلف الحلقات التعليمية، خاصة في الحلقة الثانية، إستراتيجيات وموارد تعليمية محدودة الفاعلية، كان المعلم فيها محور العملية التعليمية، كأسلوب المحاضرة، كما تأثرت إنتاجية الدروس بالتباين في: جودة تقديم المادة العلمية، واستثمار وقت التعلم؛ لكثرة الإجراءات والإسهاب فيها، والسرعة عند الانتقال بينها دون التأكد من حدوث التعلم؛ مما أثر في تعلم الطلاب، واكتسابهم المهارات الأساسية. وفي المقابل، يتم توظيف الإستراتيجيات والموارد التعليمية بصورةٍ أفضل؛ كالتعلم باللعب، و"فكر، زاوج، شارك"، ومقاطع الفيديو التعليمية، كما في بعض دروس نظام معلم الفصل.
- يوظف المعلمون أساليب تقويم، ظهرت فاعليتها بصورة أقل من المتوقع في أغلب الدروس والمهام التعليمية؛ نتيجة تدني جودة بناء بعضها بما يتلاءم مع كفايات المنهج الدراسي، وقلة تحديها قدرات الطلاب، وكذلك تباين الاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، فضلًا عن قلة متابعة أداء الطلاب في الدروس والأعمال الكتابية بالتصويب الدقيق، وعمومية التغذية الراجعة المقدمة؛ بخلاف فاعلية أساليب التقويم في بعض الدروس، والأعمال الكتابية التي ظهرت بصورة أفضل؛ بسبب تقديمها بصورة تتناسب وكفايات المنهج، ومتابعة الأداء فيها.
- تعد برامج الدعم الأكاديمي المقدمة لأغلب الطلاب محدودة الفاعلية؛ نتيجة تباين دقة تشخيص مستويات الطلاب، وقلة تركيزها على تلبية احتياجاتهم الفعلية، إضافة إلى عمومية تلك البرامج، وعدم انتظام تطبيقها؛ بخلاف الدعم المناسب المقدم للطلاب المتفوقين عبر إشراكهم في بعض المسابقات، كمسابقة "أوائل الطلبة في اللغة الإنجليزية". وبالمستوى نفسه، يتم دعم طلاب صعوبات التعلم، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية في برامجهم الخاصة.

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائـم

- تقيم المدرسة واقعها عبر أدوات عدة، وتعد خططها المختلفة؛ إلا أن تقييمها لم يتسم بالدقة الكافية في تشخيص الواقع المدرسي وتحديد أولويات التطوير، خاصة ما يرتبط بإنجاز الطلاب الأكاديمي، وفاعلية عمليات التعليم والتعلم؛ مما أثر سلبًا في جودة بناء الخطط المدرسية وإجراءاتها، حيث اتسمت بقلة مراعاتها لخصوصية المواد والمستويات والحلقات التعليمية، إلى جانب تباين دقة مؤشرات الأداء فيها، مع قلة فاعلية آليات متابعة جودة التنفيذ؛ مما حد من الارتقاء بالأداء العام للمدرسة، فيما ظهر توظيف المرافق والساحات المدرسية في تفعيل الأنشطة اللاصفية بصورة أفضل.
- تعزز المدرسة العلاقات الإيجابية بين منتسبيها، وتقدم بعض الورش التدريبية لتطوير أدائهم ضمن برنامج "نماء"، كتقديمها ورشة "سيناريو الحصة الدراسية"؛ إلا أن ذلك لم يكن كافيًا لتحسين فاعلية عمليات التعليم والتعلم؛ نظرًا لتباين مراعاة الدقة في تقييم المواقف التعليمية بتحديد الجوانب التطويرية لدى المعلمين؛ مما قلل من فاعلية التغذية الراجعة المقدمة، وأثر في تحديد البرامج التدريبية التي تتناسب واحتياجاتهم الفعلية.
- تظهر القيادة المدرسية قدرةً على التعامل مع بعض التحديات التي تواجهها، خاصة المرتبطة بتعزيز التطور الشخصي للطلاب ورعايتهم، والعمل على اندماجهم معًا في ظل وجود ثلاث حلقات تعليمية، إضافة إلى تبنيها بعض المبادرات التطويرية، كإجراء بحث إجرائي متعلق بفاعلية "استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين مهارة القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم"؛ إلا أن قدرتها على مواجهة التحديات المرتبطة بتدني مهارات الطلاب الأساسية، وواقع عمليتي التعليم والتعلم، ظهرت بصورة غير ملائمة.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورةٍ مناسبة، من خلال النشرات الأسبوعية ومشروع "تواصل"، إضافة إلى تعاونها مع مجلس الآباء، وتعزيز مشاركتهم في الحياة المدرسية، كمشاركتهم في فعالية "حصة مع ابني"، كما تتواصل مع مجتمعات التعلم، ومؤسسات المجتمع المحلي؛ لتعزيز مواهب الطلاب وميولهم، كالمشاركة في مسابقة "القارئ المتقن" مع مركز رعاية الطلبة الموهوبين، ومسابقة "مشروعي" مع شركة نفط البحرين (Bapco Energies).

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.